٦١٨ — ٢٥١ = دو

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ شوال ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٧ جانفي ١٩٣٤

حول المعركة ...

ولم لا يسمى ميدان الانتخابات معركة وهو محط المنافسات والمزاحمات والمغامرات .. ؟

لم يبق لانتشاب هذه المعركة الا قليل وفي الذاكرة كثير من نظائر مشاهدها ومواقفها تفرجنا عليها قبل ثلاثة اعوام سلفت !

واليوم يروق لي ان انص على القاري بعض ما عرض لسمعي ولبصري من اقوال وحركات الممهدين لدخولها والمعلقين على الفوز والانتصار فيها امالا عرضها السماوات والارض !

اوقفني صاحب على كتاب قال انه رغب من الواصل اليه ان يبقيه بيده يوما او بعض يوم ليطلع عليه صديقا كان راهنه على ان لا يضحك ولو اتاه باعجب الاعاجيب !

فتلوت الكتاب فاذا هو حرفيا كما ياتي :

(جاناب سايد عال اسلمو علايكم و باعدو تبسق تحرس فالجماعا الكول باشينتخبو ن انا وهذا المزيا الي نقعد نرلك بيه واليد ما تسفاق البختها واسلم) .

واني لفي عجز عن اعطاء هذا الكتاب البليغ الاغر ما يستحق من تقريظ وتعليق . خصوصا ومقام العبد الحقير لا يملك من الاهلية والكفاءة ما يسويه بمقام صاحب الكتاب ومدبجه وهو المتحفز الى مقعد النيابة اين سيجادل ويناقش ويمحص وينظر في مصالح منوبيه .. !

وفي الترمفاي كان على مقعد امامي رجلان يتحاوران . وفهمت من السياق ان احدهما قد انكر على صاحبه ما هو يزمعه من التصويت في الانتخاب الى فلان الفلاني . وهناك قال له الصاحب : ما كنت لتنكر علي لو اطلعت على ما اسدى الي ذلك الرجل من المزايا وما وضعه في رقبتي من المنن الكبرى . فباي وجه لا اجيبه لرغبته ولا انيله صوتي .

وجاءتني رسالة من رجل اعرفه نصف معرفة يقول فيها بماذا تشير علي ان اصنع . ان فلانا قد رشح نفسه للانتخاب وحينما قابلني في عشية يوم قريب قال لي انت ناخب وانا منتخب فاياك ان تنفح بصوتك غيري . وانت تعرف روابطنا الاقتصادية وما الذي اقدر ان اصنعه لك فاحذر !

وبالطبع لم اجب هذا المحتار المستشير ولم اشر عليه بشيء ما دام المثل العامي يقول (لا يرد فاس على هراوة) !

وحدثتني نفسي في سهرة مع جماعة ان اسال احد الحضور عما هو عازم عليه واين سيضع صوته يوم التصويت . فقال وما ظنك بي وانا مرتبط مع فلان بمصاهرة لا يمكنني معها ان احول صوتي الى سواه !

هذا بعض ما هو دائر وصائر حول المعركة . وكاني بالمصلحة المرجوة من وراء الانتخاب واختيار النواب قد بقيت غير ملتفت اليها . وغير مستمع لصوتها المتلاشي في تلك الضوضاء المتنوعة الاصوات والمتنوعة المقاصد . والمتنوعة الوسائل . والمتنوعة المصالح اخيرا ... !

اما انت فلك الله ايتها المصلحة !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

كنا في غلط !

اساءت الايام الى شيخ هرم من سكان جبل المنار كان عدلا مباشرا فاقعده الكبر عن العمل واضيف الى ذلك ضعف حاله وقلة ما في يده فبات جديرا بشفقة كل حي له قلب يحس . (واذا جات جات جمله) فالرجل هذا قد كبا كبوة راى الطبيب ان من المتحتم نقله بسببها الى المستشفى الصادقي . ويلوح ان ذلك الطبيب كان واقعا معنا في غلط كبير . لاننا ظللنا زمنا طويلا نعتقد ان الغرض الرئيسي الذي اسس المستشفى من اجله هو اسعاف البؤساء ومعالجة الفقراء وايواء من كان من العاجزين . ولكن ما حصل للشيخ المذكور في طالع الكلام وما عومل به في ذلك الماوى من ادخاله واخراجه دون ان يهتم بامره قد جعلنا نفهم الحقيقة وندري لماذا اسس المستشفى !

رحمة الله عليك يا عزيزة عثمانة . كم انا خائف ان تكوني مضطربة ومستاءة مما هم يصنعون !

من المتسبب ؟

من عجائب ما يجري تحت انظارنا من يوم ليوم حادثة قصتها على قرائها مقام والدة الصحافة (اي جريدة الديبش تونيزيان) من غير ان ترى في موضوع الحادثة ما يستحق اي تعليق مع ان المسالة محتوية على (عوج يزوك منو البقر) واليك هي : صادم كاميون رجلا مسلما يركب (بسكلاتا) فتدحرج الرجل وسقط على امراة كانت تمر حذاءه فسقطت المراة وحدث لها جرح براسها . ما ذا حصل ؟ هرب سائق الكاميون (المتسبب الاصلي)

بسرعة تذكرك بقولهم (سبب الذيب ما ترى الا عجاجو) . والقي القبض على المسكين صاحب البسكلات واودع السجن ! وهو كما اعلم واحد من العملة ضعاف الحال وفي رقبته عائلة

اما كان من الانصاف ان تضبط حالته المدنية ويبقى بحالة سراح لانه لم يكن ليتسبب في اضرار المراة لولا صاحب الكاميون الفار.. ؟

حق ام لا ؟ . ولكن مسكين الرجل ومسكين الحق ايضا !

ولو صدقوا ...!

يظهر ان بعض المنجمين او المدعين فن التنجيم مشغوفون ومغرمون باثارة ضوضاء في كل سنة يروق لهم ان يشهدوا آثارها بين الناس . وما آثار تلك الضوضاء غير قيل وقال ومزاعم وشكوك وترددات واعتراضات وذلك ما يحصل في العاصمة وغير العاصمة كلما وصل رمضان وكلما وصل شوال وهو نوع من الشغب وضرب من الهاء الناس بما لا طائل تحته ولا فوقه !

ان تكليف المكلف ازاء الصوم او الافطار مناط بالرؤيا وحدها ....واذن فاية فائدة في اشغال العقول بما ينشره اولئك (الابجديون) من ان الهلال سيولد وسيقمط في ساعة كذا . وانه سوف لا يرى حينما يدخل برج الدلو او البليون . وان حجمه سيكون كذا من الصانتيمات . الي آخر تلك الجعجعة المفتنة للافكار بدون ثمرة ولا جدوى ؟ واخيرا لا يجمل بنا ان ننسى (كذب المنجمون ولو صدقوا)...!

(ابله)

مولود مبارك

من اخبار (الزقم . واد سوف) ان الفاضل الغيور السيد ابراهيم كلكامي قد رزق مولودا سماه (نور الدين) اقر الله به عينه

قرة عين

كما بشر الفاضل الزكي السيد العربي نوار صاحب حمام دار الجلد بغلام اسماه محمدا هناه الله به وجعله من ابناء الحياة السعيدة

كلمات شائكة

انتهى رمضان وعادت المياه الى مجاريها . وتفسير ذلك : عاد بيع الخمور للمسلمين كعادته في ظل الغفلة المتعارفة !

نشرت جريدة ما جعلت عنوانه (حركة الانتخاب) فصادف ان ابدلت الخاء بحاء فجاءت العبارة (الانتحاب) هكذا ـ ويا ما اجمل هذه الغلطة ؟

ابتدات اعمال احصاء منازل العاصمة . ولسنا ندري هل تعين مع الاحصاء وظيفة كل منزل لتتميز محلات المقامرة ويعرف عددها..؟

الهمة مبذولة في تحسين وتقوية الابواق التي تبوق عند الزوال ـ هذا بعد ان انجزت ادارة الاشغال العامة جميع الحاجات والمحتاجات !

نشر في الصحف احد المتزعمين كلاما طويلا عنوانه (نداء عام) فاصبح شتاء هذه السنة ابرد من المعتاد . . !

يشيع افراد معروفون بان الكاتب العام للحزب الدستوري مزمع على ترشيح نفسه للانتخاب وينسون بماذا اقترن اسم الكاذب في كتاب الله...!

في صباح الثلاثاء الاخير اشترى رجل نسخة من جريدة « النهضة » ومزق مكان الاسم منها حتى لا يعرف ملاقيه انها هي..!

استدراك ـ كاتب بعضهم صاحبا له يقول في الطالع (حضرة فلان العضو بالمجلس الكبير) وسها عن ان يقول (كان) ولذا وجب الاستدراك !

مراسل الصباح

جاء في العدد الاخير من رصيفتنا الصباح المصرية الغراء ما ياتي :

نعلن اننا ارسلنا الى حضرة الاديب السيد محمد المرساوي نشكره على مراسلته انا في المدة الطويلة الماضية ونبلغه اننا سنختار مراسلا سواه

في المقص

محمد الشرفي

الى كم نشغل الوقت بتلاوة الرسائل والمكاتبات الواردة علينا بشانك يا هذا او يا (مدير) مدرسة الهلال بمدينة صفاقس ؟

المقول عنك انك ءاخذ في الترامي على اندية السياسة وعلى مجتمعات الخوض في الشؤون الحزبية والعوارض الخلافية . وفي محاولة تضليل الافهام وعكس الحقائق . مع اننا لا نعهدك من اصحاب الدراية ولا من ذوي العقول المتجهة الى طريق العموميات . وقصاراك ان لك مجالس نعرفها ومواطن لا نجهلها . وحديثا وافكارا نؤخر الان ذكرها لطول الكلام عليها . ولكن نسالك باية مؤهلات اصبحت اليوم من ذوي الزعامة والاراء في ما يقتضي له راس غير نوع الراس الذي تحمله . وفكر غير ذلك الفكر المشتغل بالادارة ... !

كل شيء نقوله لا يعزب عن المقول فيه ولا يحجب عمن انت تشبعهم قدحا وذما . فما اغناك عن ان يقال لك كل ذلك لا يضر السحاب . ؟

وختاما ـ بلغ تحيتنا الى رفقاء لك علمنا انهم يعاضدونك على ما انت مقبل عليه في هذه الايام وقل لم ما جرى على المثل سيجري على المماثل ... !

(ازا)

مشيخة المحمدية

كثرت الاقوال المختلفة والاقاويل المتنوعة حول مشيخة المحمدية ومن الذي سيكون شيخا على ساكنيها

ولقد تضمن كتاب وصلنا بهذا الخصوص شيئا كثيرا من الاقوال والادعاءات التي لا يمكننا ادراجها قبل التثبت من صحتها . والتي تشمر بما حول هذه المشيخة من منافسات ومزاحمات . فالى عدد قابل بعد الوقوف على حقيقة ما يقوله المتذمرون

إياك أعني

اعـراب

(من اطاع الغضب اضاع الادب)

(من) اسم موصول ومثله قول الشاعر:

في تـوزر شخص بـدا * مثـل المصـابين بـدا
في كل يـوم نـابح * ولكم على النـاس اعتدى
بالشتم حتى كـأنـه * بالصابـرات قد اقتدى
والنبـح نعـرف انـه * في الربح يمضي مع الصدى

(اطاع) فعل ماض والذي يكون آلة في يد غيره تراه كالمنوم بطبع ذلك الغير فلا يعرف معه غير (وي وي وي) ولا يرى اهلا للنيابة سواه وفي هذه الحال تـراه يطوف ويقبل الكفوف ويقول لا تنتخبوا غير سيدي فلان . وفي سيدي ضمير مستتر تقديره ولي نعمتي و باذل لقمتي

(الغضب) مفعول بـه والغني يغضب اذا ما حادثته بشان المشاريع المفتقرة الى اعانة الموسرين ثم يعتريه صداع يلزمه بمفارقتك رغبة منه في تبـديل الساعة بساعة اخرى

(اضاع) فعل ماض . وفي سيدي بوزيـد رجل اضاع عقله فصارت فعاله مثل العلك في افواه الجميع ومن هذا العلك كثير في رسائل بين ايدينا سوف تشاع وتشنف الاسماع

(الادب) مفعول به والذين فعلو به هم اناس يقـال - زورا وبهتانا - انهم ادبـاء او شعراء والادب يلطم وجهه و يمزق اثوابه كلما راى ذواتهم او سمع خبطاتهم . والله اعلم . (٢٦٨)

بـلاغ

يتعلق بالضريبة الشخصية الدولية

ورد علينا من السفارة العامة البلاغ الذي يفهم موضوعه من عنوانه اعـلاه ولطـوله وعـدم اتساع النديم لادراجه . فنحن نكتفي بالفات نظر القـراء لمطالعته في الرصيفات الكبرى

اخبار هامة

تلك القضية

القي القبض على عدة افراد متهمين في قضية سرقة بنك (بايون) واودعوا السجن اين قدمت لهم قوامل (البايون) !

في نهج غرنوطه

ابلغنا فلان الفلاني انه دفع صدقة الفطر في هذه السنة الى بائسين في نهج غرنوطه حيث علم انهم احوج من سواهم !

نحن والبلدية

اشهد اننا مغفلون ما دمنا نخاطب البلدية بالعربي في شان عناوين الطرقات والانهج مع العلم بانها لا تهتم ولا تكترث بالقلم العربي !

هكذا يقولون

علمنا ان الدستوريين اذا سئلوا عن شيء من مقرراتهم او اذا انتقدت بعض ارائهم التي يذيعونها يقولون ذلك ما تعلقت به (ارادتنا) ... !

جريدة الارادة

لسان الاحرار الدستوريين والمعبرة عن رغائب البلاد طالعها في صباح كل يوم

حمى ... !

اعترى جريدة - شهرزاد - توعك مـزاجي نشـات لها من جرائه حمى شديدة جعلتها تهذي هذيانا عجيبا . ويقول الطبيب المباشر لها ان اصابتها ناشئة عن انفعالات تعتريها من الفكرة الدستورية . وقـد زارها وهي على الفراش ذوات من المحامين وغيرهم ... !

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الخير السيد حسن البكوش شقيق السيد محمد الصالح البكوش نائبنا بباجة رحمه الله ورزق ذويه جميل الصبر

هذا وان السيدين احمد وابابكر والد وعم الفقيد وكذلك شقيقه المذكور يشكرون جميع السادة الذين وازروهم في هذا المصاب بالحضور والمراسلة ويسالون الله ان يقيهم جميعا نوائب الحدثان .

صيانة الاداب العامة

ناولني احدهم اعلانا وانا اسير في الطريق . فاذا الاعلان يزدان بصورة راقصة مسلمة وقد ارتدت في الرسم من اللبس الخليع ما جسم اعضاءها وابان اجزاءها للناظرين . واذا الاعلان ينادي في الناس هلموا الى المرقص الفلاني فـان صاحبة الصورة ستسمعكم غناء بديعا وتريكم رقصا رفيعا

واذا لم تخنني الذاكرة فانا اعهد ان السلطة قد اذاعت في شهر رمضان ما افـاد بانها حجرت على الراقصات المسلمات ان يباشرن الرقص في المقاهي ابقاء على الحشمة وصيانة للاداب العامة

فهذه الاداب العامة تتساءل اليوم كيف كانت صيانتها موقتة ولماذا . فهل من جواب ؟

في المنستير

كنت تـرى في يوم من الاسبوع الماضي احد اعوان بوليس المنستير يجر السيد فرج بوزقنده الى المركز ويوقفه امام البريقادي الذي يغرق في نهره وتهديده ثم تحرير محضر شامل لحالته المدنية من الالف الى الياء

تسالني ماذا جنى هذا الرجل ؟ اجيبك بـانه اراق ماء على رصيف الشارع عند ما كان ينظف سلم منزله ! وقد اجاب العون بانه يجهل منع ذلك .

ولكن هذه المخالفة البسيطة والمبنية على عدم دراية قد عومل الرجل من اجلها بما يعامل به مرتكب الجناية الكبرى . وذلك ما يسمى تجاوزا الحدود القانون . وما لا نزال ننتظر من مرتكبيه الاقلاع عنه .

خبـر اخيـر

اتصل بنا من مدينة صفاقس ان محمد الشرفي (الذي ترى اسمه اذا انت التفت الى المقص اعلا يمناك) قد رشح نفسه الى عضوية مجلس العمـل و بالرغم مما احرز عليه سلفا من وعود الناخبين فقد سقط سقوطا مخجلا لان اصحاب الاصوات قد انفضوا من حوله في ءاخر حين . هذا ما يتعلق بسقوط الشرفي في صفاقس وسناتي على ذكر سقوط عبد السلام القلي بسوسه.

حل اللغز

لغز العدد الاخير تفسيره لفظ (منصور) وقد نجح في حله الادباء :

علي بن عبد الرحمان بن عمر (١) احمد بو زيد الحجري (٢) عبد المجيد السلامى (٣) محمد النيفر (٤) محمد رشاد الحنيفي (٥) خليفه بن ضيا (٦) محمد الانور حيدر (٧) الصادق مزاح (٨) ـ ابراهيم ال سمان المدني ـ محمود بورقيبه ـ عبد القادر بن مامي ـ المختار بن محمود الخوجه ـ يوسف العيادي ـ صلاح الدين ذياب ـ ابن احمد الحبيب التوزري ـ احمد سالم بلغيث ـ الجيلاني التومي ـ عبد السلام حميده ـ الصادق السوسي ـ حمدان الفرياني

النديم الممتاز

نهم اليوم بتجهيزه واعداد مواده . ولكننا نحجم ونتقاعد اذا ما استمر المشتركون المتوانون عن الايفاء بما عليهم وتمادوا عن المماطلة اذ ليس في الطوق ان نتكبد مصاريف العدد وتكاليفه دون ان نرى تشجيعا وتنشيطا وما نعني بهذا غير ايصال الجريدة بحقها لا يزيد ولا ينقص ـ فما راي السادة ؟

محل العطورات الانيق

اصبح محل التاجر الحازم السيد حمادي صميده المؤسس حديثا بسوق العطارين عدد ٧٧ محط انظار الجميع لما ادخله عليه صاحبه النشيط من التحسينات البديعة والتنميق الجميل المطابق للذوق العربي الخلاب . والسيد حمادي من تجارنا النبهاء الدائبين على الدعاية الحسنة للتجارة التونسية بمشاركته في المعارض العالمية التي تقام وراء البحار في مختلف الاقطار . لذلك نسال له الاعانة ودوام الاقبال والنجاح .

بعد العيد

تزايد عدد حرفاء معرض البضائع الوطنية الواقع بسوق الصوف رقم ٨) بسبب ما قدمه لهم في موسم العيد من الاقمشة التونسية وخلافها من منتجات الوطن كالشواشي والاحذية والمناديل والعطورات الشذية وكل من زاره مرة صار من حرفائه الملازمين .

مقتطفات

(الاسود يصوت للاقل ضررا)

قيل انهم في اميركا يشترون الاصوات عند الانتخابات كما يفعل غيرهم احيانا في البلاد الديموقراطية . فراى احد السود ان في بيته سبعة اشخاص يحق لهم ان يصوتوا . فقصد احد الاحزاب واخبرهم بالامر فاتفقوا معه على ان يؤدوا له عشرة دولارات لكل صوت . ثم تركهم وذهب الى حزب آخر فوعدوه بان يدفعوا له خمسة دولارات على الصوت . وعند التصويت صوت لارباب الخمسة. فاستاء الاولون وقرعوه لانه فضل الخمسة دولارات على العشرة فاجابهم : ـ اتعلمون ما الذي دعاني الى ذلك ؟ ـ هو لاني رايتهم اقل ضررا منكم على الامة لان من يرشي كثيرا يتعمد ان ينهب اكثر ـ ونحن الشرقيين علينا ان نتعلم هذه الحقيقة من هذا العبد الغربي !

(عن المورد الصافي)

(قلب من كوتشو)

الويل للانسانية من قلب اصطناعي ـ قيل ان احد الاطباء اجرى عملية لمهرة اذ استخرج قلبها ووضع مكانه قلبا من (كوتشو) وقد اسفرت هذه العملية عن بعض النجاح ـ فهب نجح الاكتشاف وعم البشرية . وهب ان قلوب الكثيرين اصبحت من (كوتشو) فماذا عساها تكون الانسانية آنئذ ؟ ان مع وجود قلب من لحم ودم وشعور كامل نشاهد هذا القلب متحجرا في غالب الاحيان وفاقدا كل شفقة وحنان . فكيف به اذا تحول الى ان يكون من مادة غير حساسة ـ وانما آسف عن الشعراء بعد هذا . و بماذا عساهم يبدلون قول الشاعر القائل:

فان لمت قلبي قال لي العين ابصرت
وان لمت عيني قالت الذنب للقلب

الا اذا كانت العين ايضا من زجاج وكان القلب من مطاط . وهنا يلتقي المتجانسان .

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥